أولاند يثمن جهود الرياض لدعم الثورة السورية

قمة سعودية-فرنسية بحثت العلاقات وقضايا المنطقة

خادم الحرمين يستقبل الرئيس الفرنسي في مستهل زيارته للسعودية

الرياض - وكالات: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في مؤتمر صحفي بعد مباحثاته مع العاهل السعودي في الرياض، إننا «لن نقوم برفع العقوبات عن إيران إلا بعد تأكدنا من التزام طهران باتفاق جنيف». وأشاد أولاند بحكمة الملك عبدالله حيث لديه رؤية ويريد إيجاد حلول لجميع الأزمات المطروحة في الساحة، لاسيما سوريا ولبنان. وبخصوص الملف السوري، قال أولاند إن فرنسا تعمل على إنجاح مرحلة انتقالية، مؤكداً بقوله «نحن ندعم الائتلاف السوري، ونحن نعرف ما قامت به السعودية لمحاربة المتطرفين هناك»، معتبرا أن «المخرج من الأزمة السورية الحالية يكون عبر مرحلة انتقالية». وقال أولاند إن «فرنسا والسعودية تعلمان أن الأسد استخدم السلاح الكيمياوي في سوريا»، مطالباً بـ«إنهاء الأزمة السورية بسبب تداعياتها على لبنان والمنطقة برمتها». وأوضح أولاند بخصوص ملف الأزمة السورية، أن «جنيف 2 ضروري من أجل التوصل إلى نتائج للأزمة السورية». ومحليا، قال الرئيس الفرنسي إن زيارته إلى السعودية تشمل الملفات السياسية إضافة إلى الشأن الاقتصادي، وأكد أن «التعاون الدفاعي مع السعودية هدفه استقرار المنطقة وليس موجها ضد أحد». وأوضح الرئيس الفرنسي: قائلا «لدينا شراكة عسكرية وتعاون مشترك دائم مع السعودية، وقد اتفقنا على زيادة التعاون الاقتصادي مع المملكة». وبشأن الوضع في مصر ولبنان، قال أولاند «نحن ندعم خارطة الطريق الانتقالية في مصر، ولدينا موقف مشترك مع الرياض حول وحدة واستقلال لبنان» و قال إن فرنسا ستزود الجيش اللبناني بالسلاح إذا طلب منها ذلك. وكان الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز، قد عقد مساء أمس، اجتماعاً مع الرئيس الفرنسي الذي يزور المملكة حالياً، دعم التعاون بين البلدين، بالإضافة إلى موقف البلدين من التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أن الملك عبدالله رأس والرئيس الفرنسي جلسة مباحثات بحثا خلالها «آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في جميع المجالات». كما بحث الجانبان «مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين الصديقين منها». وعقد الملك عبدالله والرئيس الفرنسي اجتماعاً ثنائياً حضره ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز. ووُقعّت مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية، بين وزارة الصحة في المملكة، ووزارة الشؤون الاجتماعية والصحة في فرنسا، وقّعها عن الجانب الفرنسي وزير الخارجية لوران فابيوس، وعن الجانب السعودي وزير الصحة عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، بحضور الملك السعودي والرئيس الفرنسي. وأفاد مصدر مقرب من أولاند أن العاهل السعودي الملك عبدالله أشار خلال لقائه الرئيس الفرنسي إلى وجود اتفاق في وجهات نظر البلدين إزاء الملفين السوري والإيراني والأزمات الإقليمية الأخرى. وقال المصدر إن «الملك عبدالله عبر عن قلقه إزاء الأزمات الإقليمية -إيران وسوريا ولبنان ومصر- وأشاد بالموقف الشجاع لفرنسا بشأن هذه الملفات الأساسية». وتابع المصدر نفسه إن العاهل السعودي شدد على «تلاقي مواقف» البلدين حول مختلف هذه الملفات. وقال المصدر نفسه المرافق للرئيس الفرنسي في زيارته إن الملك عبدالله اتهم خلال اللقاء الرئيس السوري بشار الأسد بأنه «دمر بلاده» وتسبب في قدوم «المتطرفين الإسلاميين». وبدأ الرئيس الفرنسي، فرنسوا أولاند، بعد ظهر أمس زيارة رسمية إلى السعودية تدوم حتى اليوم يجري خلالها مباحثات مع الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، تتناول العلاقات الثنائية وأزمات منطقة الشرق الأوسط وفي طليعتها سوريا، ولبنان، والملف الإيراني، ومصر. وتوجّه الرئيس الفرنسي فور وصوله مطار القاعدة الجوية في الرياض حيث استقبله ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز، إلى المخيم الشتوي للملك عبد الله في منطقة روضة خريم في الصحراء الواقعة على بعد 60 كلم شرق العاصمة السعودية الرياض. وقالت مصادر دبلوماسية سعودية إن زيارة أولاند إلى السعودية «ستكون فرصة مهمة للاستماع لوجهة النظر الفرنسية حيال ملف الأزمة السورية التي تجاوزت السنتين ونصف السنة وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط»، موضحة أن «السعودية تربطها علاقات متجذرة ممتازة مع فرنسا وترغب في تعزيزها في مختلف المجالات».

جوبا تتهم مشار بتعبئة الجيش الأبيض للحرب

جوبا - وكالات: اتهم جنوب السودان المتمردين أمس بحشد ميليشيا مرهوبة الجانب لشن هجمات جديدة رغم عرض حكومي بهدنة لإنهاء الصراع المستمر منذ أسبوعين. وقال متحدث باسم الجيش إن قوة قوامها 25 ألف شخص من «الجيش الأبيض» الذي يتألف معظمه من شبان من قبيلة النوير يغطون أجسادهم بالرماد تستعد لشن حملة على بلدة بور التي استعادتها القوات الموالية للحكومة يوم الثلاثاء الماضي. وقال فيليب أقوير المتحدث باسم جيش جنوب السودان عبر الهاتف من جوبا عاصمة جنوب السودان على بعد 190 كيلومترا إلى الجنوب من بور «نحن مستعدون للاشتباك معهم». وقال المتحدث باسم الجيش إن متمردي الجيش الأبيض الموالين لريك مشار النائب السابق للرئيس سيشتبكون على الأرجح مع قوات الرئيس سلفا كير قرب بور في غضون يوم. ولم يدل مشار بأي تعليق فوري حول قوة المتمردين أو عرض الحكومة الخاص بالهدنة يوم الجمعة. وتحدث شهود عن مدنيين مذعورين يفرون من بور هربا من جولة جديدة من إراقة الدماء. واستعادت القوات الحكومية بور بعد عدة أيام من القتال الشرس. ومن جانبه قال المتحدث باسم الحكومة مايكل ماكوي إن «رياك يجند شبانه من قبائل النوير، بأعداد تصل إلى 25 ألفا ويريد استخدامهم لمهاجمة الحكومة» في ولاية جونقلي (شرق). وأضاف «بإمكانهم المهاجمة في أي وقت. نحن في حال استنفار لحماية المدنيين». ووفقا للقائم بأعمال حاكم جونقلي أوغاتو تشان فإن العاصمة الإقليمية بور تبدو رغم ذلك «هادئة». وقال إن النوير موجودون على بعد 110 كلم ويستعدون للزحف باتجاه المدينة، مؤكدا مع ذلك بأنه واثق في أن الجيش الذي «أخذ مواقعه» على استعداد «لصدهم». ورد موسى رواي المتحدث باسم المتمردين، مؤكدا أن نائب الرئيس السابق «لا يعبئ قبيلته»، لافتا إلى أن الشبان المذكورين هم جنود في الجيش قرروا طوعا حمل السلاح ضد الحكومة.

الملك يطالب بالتصدي للاستقطاب الطائفي والتعصب المذهبي

البحرين: إطلاق سلمان .. والسجن 30 عامًا لـ5 متهمين

مؤيدو الشيخ علي سلمان يطالبون بالإفراج عنه قبل أن تطلق السلطات سراحه

المنامة - وكالات: شدد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة على أهمية إرساء التسامح كمنهج، وتوطيده كقيم، والعمل به كممارسة مجتمعية وحضارية.. داعيا إلى اعتماد قيم التسامح ورعاية ثقافته كمبدأ في حل الخلافات ومواجهة التحديات سواء على الصعيد الوطني أو الإسلامي أو الدولي نظراً لما يشكله من قيمة لازمة للعلاقات الدولية باعتباره أقوى أساس للسلام والمصالحة.. مطالبا المجتمع الدولي أن يضع الأطر ويهيئ المناخ الملائم له لإزالة التعصب والتطرف والكراهية. جاء ذلك خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء البحريني التي عقدت بالمنامة أمس. كما شدد الملك حمد بن عيسى آل خليفة على ضرورة حماية المسار الديموقراطي والحفاظ على جو التعايش والوسطية والقبول بالآخر الذي تتميز به بلاده عبر التصدي لمحاولات تغذية وبث روح الكراهية والاستقطاب الطائفي والتعصب المذهبي وتأجيجهما من خلال إجراءات وقائية تحمي تماسك المجتمع البحريني من دعاة الكراهية ورفض الآخر والتي يبثها للأسف بعض من يعتلي المنابر الدينية وتلعب بعض الأجهزة الإعلامية والقوى المجتمعية والسياسية دوراً في ذلك. ووجه حكومة بلاده إلى أهمية تبني استراتيجيات فعالة تقوم على نشر الثقافة الوسطية وتجعل ما يطرح عبر المنابر وغيرها منسجماً مع الثوابت الشرعية والوطنية التي ارتضاها وقبل بها الشعب وعقد عليها ميثاق عمله الوطني مع قيادته. ومن جانبه أكد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في الجلسة أن حكومة بلاده تدين كافة أشكال الإرهاب ومحاولات زرع الفتنة والاستقطاب الطائفي وتحث كل من لديه مسؤولية وطنية أن يُبادر إلى رفض ذلك وفي مقدمتهم رجال الدين والفكر والإعلام والصحافة. من جهة أخرى أخلت النيابة العامة في البحرين سبيل الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان بعد استجوابه السبت لكنها منعته من السفر بسبب تحقيق في «التحريض علانية على بغض طائفة من الناس»، كما أعلن النائب العام ليل السبت الأحد. وقال عبد الرحمن السيد في تصريحات نقلتها وكالة أنباء البحرين الرسمية إن الأمين العام لجمعية الوفاق كبرى حركات المعارضة الشيعية التي تقود حركة الاحتجاجات في البحرين، استدعي إلى مقر النيابة «لاستجوابه». وأضاف أن النيابة وجهت إلى زعيم جمعية الوفاق «تهم التحريض علانية على بغض طائفة من الناس وإذاعة أخبار كاذبة مع علمه بأنها يمكن أن تحدث ضررا بالأمن الوطني والنظام العام وقد ترتب على ذلك حدوث أضرار بالفعل». وتابع المصدر نفسه أن النيابة «أمرت بإخلاء سبيله بضمان محل إقامته، وبمنعه من السفر على ذمة القضية». إلى ذلك أصدرت محكمة بحرينية، أمس، حكماً قضى بالسجن 30 عاماً بحق 5 أشخاص اتهموا بتنفيذ تفجيرين العام الماضي، على أن تكون مدة الحكم 15 عاماً عن كل تفجير. ونسبت وكالة أنباء البحرين الرسمية (بنا) إلى وكيل النيابة محمد صلاح، القائم بأعمال رئيس نيابة محافظة العاصمة المنامة، قوله إنه بشأن القضيتين الخاصتين بقيام «إحدى المجموعات الإرهابية» والتي تضم 5 متهمين بـ«التدرب على تصنيع المواد المتفجرة وتمكّنهم من ذلك، وقيامهم بعمل تفجيرين، فقد قضت المحكمة الكبرى الجنائية بجلسة أمس، غيابياً للأول والخامس، وحضورياً لباقي المتهمين بسجن كل متهم لمدة 15سنة في كل قضية». وأشار إلى قيام المتهمين العام الماضي «بعمل تفجيرين الأول بشارع المعارض والثاني أمام النادي البحري، بعد أن درّبهم المتهم الأول على استعمال المفرقعات لاستعمالها بما يعرض حياة الناس وأموالهم للخطر». وأضاف أنه ترتّب على التفجير الأول والذي تزامن مع فعاليات سباقات الفورمولا واحد، تعرّض 4 سيارات للضرر، وفي الثانية «قاموا بتصنيع العبوة الناسفة ووضعها في سيارة قام أحدهم بسرقتها حيث أوقفوها أمام النادي البحري وتفجيرها».

اليمن: السجن لـ9 قاعديين حاولوا اغتيال هادي

عناصر القاعدة في قفص المحكمة تحت حراسة مشددة

صنعاء - وكالات: قضت محكمة البدايات الجزائية في صنعاء بسجن تسعة أعضاء من تنظيم القاعدة من سنتين إلى عشر سنوات بعد ثبوت ضلوعهم في محاولة اغتيال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وتشكيل عصابة مسلحة والانتماء إلى تنظيم القاعدة. وأدان الحكم أفراد الخلية بمحاولة اغتيال الرئيس هادي بزرع عبوة ناسفة تفجر عن بعد بواسطة شريحة هاتف في شارع الستين الذي يسلكه الرئيس بين منزله ودار الرئاسة في 12 مايو 2013، وتضم الخلية 9 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما ويتزعمهم عبدالرحمن الضبيبي المكنى بأبي عزام الصنعاني والمصنف بأمير القاعدة في منطقة «معبر» جنوب صنعاء. وقضى الحكم بسجن عبدالرحمن الضبيبي وعبدالرحمن الشرعبي عشر سنوات، وكل من جميل الضبيبي ومحمد سلمان وعلاء الدين الإدريسي أربع سنوات، ونصر خشافة وسمير مصلح وعماد المقطري سنتين، ونبيل اللمعاني خمس سنوات. وفي قضية أخرى قضت المحكمة بإعدام أحمد قادري تركي من أبناء عدن بعد اعترافه بالمشاركة مع آخرين في الهجوم على مقر الأمن السياسي «المخابرات» ومبنى التلفزيون في عدن ما أسفر عن مقتل 20 من جنود الأمن وجرح 10 آخرين. وقالت المحكمة إنها حكمت على اثنين من المتهمين بالسجن عشرة أعوام وآخر بالسجن خمسة أعوام وثلاثة آخرين بالسجن ثلاثة أعوام واثنين بالسجن ثلاث سنوات. وازدادت محاكمات عناصر تنظيم القاعدة في اليمن خلال الأشهر الأخيرة. وفي 31 أكتوبر أصدرت محكمة يمنية متخصصة في قضايا الإرهاب أحكاما بالسجن لمدد تراوحت من عامين إلى سبعة أعوام على عشرة من أعضاء القاعدة أدينوا بارتكاب أعمال إجرامية. إلى ذلك خرجت منظومة الطاقة الكهربائية الوطنية اليمنية بكاملها عن الخدمة إثر اعتداء تعرضت له خطوط نقل الطاقة «مأرب - صنعاء» في منطقة نهم بمحافظة صنعاء ظهر أمس. وأوضح مصدر مسؤول في غرفة العمليات المشتركة بوزارة الكهرباء لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن «منفذ الاعتداء استخدم الخبطة الحديدية في تنفيذ اعتدائه بين البرجين 64 و65 «. وأضاف أن الاعتداء أسفر عن «خروج المنظومة الوطنية للطاقة الكهربائية عن الخدمة بما فيها محطة مأرب الغازية».

العراق: توتر بالأنبار بعد رفض الإفراج عن العلواني

بغداد - وكالات: تضاربت الأنباء الواردة من العراق حول قضية النائب علي العلواني بعد شيوع نبأ الإفراج عنه ثم نفي هذا الأمر من قبل مصادر حكومية، خاصة بعد انتهاء مهلة كان المحتجون قد حددوها للحكومة لتطلق سراح العلواني دون استجابة، في حين شهدت بغداد وبعقوبة هجمات منفصلة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وأفادت مصادر برلمانية أن الجيش منع الأحد الوفد البرلماني الذي أوفده رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي للذهاب إلى مدينة الرمادي للاطلاع على ملابسات حادثة اعتقال العلواني -وهو أحد أبرز الداعمين للاعتصام المناهض لرئيس الوزراء نوري المالكي في الأنبار- ومقتل شقيقه، ومنعه من دخول محافظة الأنبار التي لا يزال التوتر يخيم عليها مع أنباء عن إرسال تعزيزات عسكرية للمنطقة. ميدانيا قتل 11 شخصا بينهم أربعة من قوات الصحوة التي تقاتل تنظيم القاعدة وأربعة عسكريين عراقيين وأصيب 13 شخصا آخر بجروح في هجمات متفرقة أمس في العراق. وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة إن «أربعة أشخاص من عناصر الصحوة قتلوا وأصيب ثلاثة من رفاقهم بجروح في هجوم مسلح». وأضاف أن «الهجوم استهدف نقطة تفتيش للصحوة في منطقة أبو غريب» إلى الغرب من مدينة بغداد. وتابع «قتل اثنان من المارة وأصيب ستة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة على طريق رئيسي في حي الجهاد، في غرب بغداد». وأكدت مصادر طبية حصيلة الضحايا. وفي الموصل قتل أربعة عسكريين بينهم ضابط بانفجار سيارة مفخخة استهدفت دوريتهم في شرق المدينة، فيما قتل طفل وأصيب شخصان بجروح بانفجار عبوة ناسفة في شمال شرق الموصل. كما أصيب ثلاثة من المارة بانفجار أربع عبوات ناسفة استهدفت منازل عناصر في قوات الأسايش الكردية في قضاء طوزخورماتو، وفقا لمصادر أمنية وأخرى طبية.